المرويات الوارد فى إسناد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فى الدعوة إلى الله.فى السنن الأربعة

Toheed Ahmad

Phd Scholar My University Islamabad,toheedahmad206@gmail.com

Abstract:

The call to God is great importance and is one of the most important obligations and obligations for muslims.The call to God is the path of the messingers and the path of their followers until the day of resurrection.

In this article tried to collect the blessed hadith according to the invition.These Hadiths are collected from the blessed sunnan Arbaa.The names of the companions whom the Holy propht (peace be upon him) sent with this responsibility have been mentioned.The level of the hadith described by the hadith scholars has also been mentioned.Hadith mubarakha has also been Exclusion and there is a reference to one.The meaning has also been summarized .The problems that have been extracted from the blessed Hadith have also been explained.

Key words. Hadith,preaching ,person ,ability.

تمهيد:

الدعوة إلى الله شانها عظيم وهي من أهم الفروض والواجبات على المسلمين عموما وعلى العلماء بصفة خاصة ,وهي منهج الرسل عليهم السلام وهم الإئمة فيها ,فاالدعوة إلى الله طريق الرسل وطريق أتباعهم إلى يوم القيمة الموضوع الذي اختير لكتابة البحث هو "المرويات الواردة في إسناد النبي صلي الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله فى السنن الأربعة حيث جمعت فيه جميع المرويات الواردة فيه,ثم قيمت بتخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها مع إلقاء الضوء على أهم الفوائد المستنبطة من الأحاديث والمعنى الإجمالى للحديث.وقد ذكرت أيضا أحوال الرواة في هذه المجلة وقد ذكر بيان أراء أهل العلم عن وثوق الرواة وعدم وثوقهم وقد رجح رأي ابن حجر على الجميع .

التعريف بالموضوع:

الموضوع الذى اخترته لكتابة الرسالة هو" المرويات الواردة فى إسناد النبى صلى الله عليه وسلم الصحابة فى الدعوة إلى الله فى السنن الأربعة "حيث جمعت فيه جميع المرويات الواردة فيه، ثم قمت بتخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها مع إلقاء الضوء على أهم الفوائد المستنبطة من الأحاديث والمعنى الإجمالى للحديث.

الدراسات السابقة:

قام بعض أهل العلم بتصنيف الكتب فى هذا الموضوع ،منها :

- التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التى كانت على عهد تأسيس المدينة الإسلامية فى المدينة المنورةالعلية .المؤلف:المحدث محمد عبد الحى بن عبد الكبير بن محمد الحسنى الإدريسى ,المعروف بعبد الحى الكتانى (المتوفى :1382هـ)المحقق عبد الله الخالدى الناشر :دار الأرقم ,رقم الطبعة :الثانية ,عدد الأجزاء :2.
- دولة الرسول صلى الله عليه وسلم فى المدينة :دراسة فى تكونها وتنظيمها, للدكتور صالح أحمد العلى :الناشر:شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ,الطبعة :4 . مجلدات :1.
- قيام الدولة العربية الإسلامية فى حياة محمد صلى الله عليه وسلم :المؤلف :محمد جمال الدين سرور.يتناول هذاالكتاب ناحية هامة من نواحى تاريخ العرب والإسلام ,يتجلى لنا منها فضل الدعوة الإسلامية على العرب فقد جعلت منهم أمة موحدة سياسيا ودينيا واجتماعيا واقتصاديا.تاريخ الإنشاء :6مايو 2008.
- الإدارة فى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم :دراسة تاريخية للنظم الإدارية فى الدولة الإسلامية الأولى.مؤلف: د.حافظ أحمد عجاج الكرمى ذكر المؤلف الإدارة المالية والقضائية والعسكرية والدبلوماسية والتنظيم الدولى لدولة فى هذاالكتاب .تاريخ الإنشاء :20 فبراير20.

الحديث الأول

1-(5405) قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه : أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، ح وأنبأنا أحمد بن علي بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ،، وَقَالَ بِشْرٌ: مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذُكِرَ لَهُ صُنْعُ خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ قَالَ: زَكَرِيَّا فِي حَدِيثِهِ، فَذُكِرَ وَفِي حَدِيثِ بِشْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» مَرَّتَيْنِ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في الصحيح عن محمود، حدثنا عبد الرزاق به.[2]

أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الرزاق به.[3]

كلهم عن عبد الرزاق به .

---

[1] السنن الصغرى للنسائي،المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية حلب،الطبعة: الثانية، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 9،كتاب آداب القضاة,باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق, جلد:8،صفحه:236،رقم الحديث:5405.

[2] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه،المؤلف: محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي،تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422هـ.عدد الأجزاء: 9،،كتاب المغازي,باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ،جلد:5،صفحه:160،رقم الحديث:4339.

[3] مسند الإمام أحمد بن حنبل،المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، مسند المكثرين من الصحابة , مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، جلد:10،صفحه:444، رقم الحديث: 6382.

دراسة الإسناد:

زكريا بن يحي:

زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة السجزي، أبو عبد الرحمن المعروف بخياط السنة، سكن دمشق، **روى عن** : إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم البصري ، وأبي شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة،وعبد الأعلى بن حماد،وغيرهم، **روى عنه** : النسائي وهو من أقرانه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سنان ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية بن الحداد،وغيرهم، وقال أبو علي بن هارون الأنصاري : كان مولده سنة خمس وتسعين، ومائة، وكانت وفاته سنة تسع وثمانين ومائتين، وكان عمره خمسا وتسعين سنة.[4]

أقوال العلماء:

قال النسائي رحمه الله :" ثقة "،وقال في موضع آخر:"أحد الثقات".[5]قال الذهبي رحمه الله:" ثقة ".[6]قال ابن حجر رحمه الله:" ثقة حافظ"،من الثانية عشرة.[7]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء، فإن الراوي ثقة حافظ"،من الثانية عشرة.

عبد الأعلى بن حماد:

[4] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، 1400 – 1980(374/9)برقم:1998.

[5] نفس المرجع السابق.

[6] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م (2 / 421) برقم: 1648.

[7] تقريب التهذيب لأبى الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، (1 / 339) ، برقم:2039.

عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، مولاهم ، أبو يحيى البصري ، المعروف بالنرسي ، ابن عم عباس بن الوليد النرسي ، سكن بغداد، روى عن : بشر بن السري، وبشر بن منصور السليمي، وحماد بن زيد، ومعتمر بن سليمان، روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن حرب العسكري السمسار، زكريا بن يحيى بن إياس، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي : مات سنة سبع وثلاثين ومائتين هـ.[8]

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم الرازي رحمه الله : ثقة.[9]قال الذهبي رحمه الله : المحدث الثبت.[10]قال ابن حجر رحمه الله : لا بأس به.[11]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء، فان الراوي" لا بأس به ".

بشر بن السري:

بشر بن السري البصري أبو عمرو الأفوه ، سكن مكة وسمي الأفوه ؛ لأنه كان يتكلم بالمواعظ، **روى عن** : إبراهيم بن طهمان ، وإبراهيم بن مهدي أخي عبد الرحمن بن مهدي ، وإبراهيم بن يزيد الخوزي،وعبد الله بن مبارك،وغيرهم، **روى عنه** : أحمد بن بكار الحراني ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأحمد بن محمد بن حنبل وخالد بن يزيد القرني ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي وغيرهم، مات سنة ست وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة.[12]

أقوال العلماء:

[8] تهذيب الكمال للمزي،(348/16)برقم: 3683.

[9] الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، ط: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الأولى، 1271 هـ 195م: (6 / 29)،برقم:154.

[10] الكاشف للذهبي،(3 / 220)برقم: 3076.

[11] تقريب التهذيب لابن حجر،(561/1) برقم: 3754.

[12] تهذيب الكمال للمزي،(122/4)برقم: 689.

قال ابن سعد رحمه الله:" كان ثقة كثير الحديث".[13]قال ابن معين رحمه الله:" ثقة ".[14]قال أحمد بن حنبل رحمه الله:" حدثنا بشر بن السري ، وكان متقنا للحديث عجبا".[15]

قال الذهبي رحمه الله:" ثقة ".[16]قال ابن حجر رحمه الله:" كان واعظا ، ثقة متقن ".[17]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء، فان الراوي كان واعظا,ثقة متقن.

عبد الله بن المبارك:

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي ، **روى عن** : إسماعيل بن عياش وأسامة بن زيد الليثي وحسين بن ذكوان المعلم ومعمر وغيرهم، **روى عنه** : سويد بن نصر الطوساني وعبد الله بن عثمان عبدان وعلي بن الحسن بن شقيق المروزي وبشر بن السري وغيرهم. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.[18]

أقوال العلماء:

---

[13] الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا،ط: دار الكتب العلمية – بيروت: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، عدد الأجزاء: 8(62/8).

[14] تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة:الأولى، 1399 - 1979

عدد الأجزاء: 4، (ص 81).

[15] العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)،تحقيق: وصي الله بن محمد عباس،الناشر: دار الخاني , الرياض،الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م،عدد الأجزاء: 3 (340/1).

[16] الكاشف للذهبي،(2 / 161)برقم:579.

[17] تقريب التهذيب" لابن حجر،(1 / 169) برر قم:693.

[18] تهذيب الكمال "للمزي،(16/5)،برقم : 3520.

قال ابن سعد رحمه الله:"كان ثقة مأمونا إماما حجة كثير الحديث".[19]قال العجلي رحمه الله:" ثقة، ثبت في الحديث، رجل صالح، وكان جامعًا للعلم".[20]قال أبو حاتم الرازي رحمه الله:"عبد الله بن المبارك ثقة إمام".[21]

قال الذهبي رحمه الله:"الحافظ العلامة شيخ الإسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين".[22]قال ابن حجر رحمه الله:"ثقة ثبت فقيه"من الثامنة.[23]

الحكم على الراوى:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي ثقة ثبت فقيه من الثامنه.

معمر:

معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري. **روى عن:** يحيى بن أبي كثير، قتادة بن دعامة،أشعث بن سوار، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم؛**روى عنه:**عبد الله بن مبارك وعبد الرزاق بن همام، سفيان بن عيينة، سلمة بن سعيد وغيرهم . مات سنة أربع وخمسين ومائة.[24]

أقوال العلماء:

[19] الطبقات لابن سعد،(263/7)،برقم : 3643.

[20] معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم،المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)،تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي،الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية،الطبعة: الأولى، 1405 – 1985 ، (275/1)،برقم : 876.

[21] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي،(181/5)،برقم: 838.

[22] تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)،ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان:الأولى،1419هـ 1998م، عدد الأجزاء:4 ،(220/1) برقم : 260.

[23] تقريب التهذيب لابن حجر،(320/1)،برقم :3570.

[24] تهذيب الكمال للمزي، (28/303)،برقم : 6104.

قال ابن سعد رحمه الله: ثقة .[25]قال يحي بن معين رحمه الله: ثقة.[26]قال العجلي رحمه الله : ثقة رجل صالح.[27]قال أبو حاتم الرازي رحمه الله : صالح الحديث .[28]ذكره ابن حبان رحمه الله في كتابه " الثقات" وقال: كان فقيها متقنا حافظا ورعا.[29]قال ابن حجر رحمه الله : ثقة ثبت فاضل .[30]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء ، فان الراوي " ثقة ثبت فاضل".

أحمد بن علي بن سعيد:

أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي من أنفسهم أبو بكر المروزي القاضي، **روى عن** : إبراهيم بن الحجاج السامي، وإبراهيم بن الحجاج النيلي، ويحيى بن معين، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي نصر بن علي بن نصر وغيرهم،**روى عنه** : النسائي فأكثر ، وإبراهيم بن محمد بن صالح الدمشقي ، وأحمد بن عبيد بن أحمد الصفار الحمصي،مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.[31]

أقوال العلماء:

[25] الطبقات لابن سعد ، (72/6)،برقم :1768.

[26] تاريخ ابن معين (رواية الدوري)،لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)،تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة:الأولى، 1399 - 1979

عدد الأجزاء: 4، (176/3)،برقم: 785.

[27] معرفة الثقات للعجلي،(290/2)،برقم: 1766.

[28] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(255/8)،برقم : 1165.

[29] الثقات ،لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ط: دار الفكر الأولى ، 1395 - 1975عدد الأجزاء:9، (484/7)،برقم: 11071.

[30] تقريب التهذيب لابن حجر ،(544)،برقم : 6809.

[31] تهذيب الكمال للمزى،(407/1)برقم:82.

قال النسائي رحمه الله: ثقة .[32]قال الذهبي رحمه الله : قاضي حمص.[33]قال ابن حجر رحمه الله : ثقة حافظ.[34]

الحكم على الراوي :

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي ثقة حافظ.

يحيى بن معين:

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن ، وقيل : يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ، وقيل : يحيى بن معين بن عون بن زياد بن نهار بن خيار بن بسطام المري الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي الحافظ ، مولى غطفان ، **روى عن** : إسماعيل ابن علية ، وإسماعيل بن عياش، وهشام بن يوسف الصنعاني،وعبد الرزاق،وغيرهم، **روى عنه** : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود،وأحمد بن علي بن سعيد، وغيرهم،مات سنة 233هـ.[35]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد رحمه الله:"كان قد أكثر من كتابة الحديث وعرف به ، وكان لا يكاد يحدث".[36]قال أبو حاتم الرازي رحمه الله:" إمام ".[37]قال ابن حبان رحمه الله:" وحمل على نعش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومناد ينادي بين يدي جنازته : معشر المسلمين هذا يذب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا عاما ، وكان رحمه الله ، من أهل الدين والفضل ، وممن رفض الدنيا في جمع

[32] تسمية الشيوخ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي تحقيق : قاسم علي سعد ط: دار البشائر الإسلامية – بيروت / لبنان – 1424 هـ / 2003 م: الأولى عدد الأجزاء: 1،: (ص:92)

[33] الكاشف للذهبي،(200/1)برقم:215.

[34] تقريب التهذيب لابن حجر،(95/1)برقم:81.

[35] تهذيب الكمال للمزي،(543/31)برقم: 6926.

[36] الطبقات الكبرى لابن سعد،(253/7)برقم: 3570.

[37] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(9 / 192)برقم:800.

السنن ، وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها ، حتى صار علما يقتدى به في الأخبار ، وإماما يرجع إليه في الآثار.[38]قال الذهبي رحمه الله :" الحافظ ، إمام المحدثين".[39]

قال ابن حجر رحمه الله :" ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل".[40]

الحكم على الراوي :

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل.

هشام بن يوسف:

هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن الأبناوي ، قاضي صنعاء ، من أبناء الفرس، **روى عن** : إبراهيم روى عنه : إبراهيم بن معاوية النصري ، وإبراهيم بن موسى الرازي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، ويحيى بن معين ،وغيرهم، مات سنة سبع وتسعين ومائة.[41]

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين رحمه الله :"كان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق ، وهو ثقة".[42]قال أبو حاتم رحمه الله :" ثقة ، متقن ".[43]وذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات ".قال الذهبي رحمه الله :" قاضي الصنعاء".[44]

قال ابن حجر رحمه الله :" ثقة ".[45]

الحكم على الراوي :

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي ثقة.

---

[38] الثقات لابن حبان،(9 / 262).

[39] الكاشف للذهبي،(4 / 501)برقم:6250.

[40] تقريب التهذيب لابن حجر،(1 / 1067)برقم:7701.

[41] تهذيب الكمال للمزي،(265/30)برقم: 6592.

[42] تاريخ ابن معين رواية الدوري،(76،109/3).

[43] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(9 / 70)برقم:271.

[44] الكاشف للذهبي،(338/2)،برقم:6271.

[45] تقريب التهذيب لابن حجر،(1 / 1023)برقم:7359.

عبد الرزاق:

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني، **روى عن** : إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ،ومعتمر بن سليمان ، ومعمر بن راشد،وغيرهم، **روى عنه** : يحيى بن معين ، والد إسحاق بن إبراهيم الدبري ، وابن أخيه : إبراهيم بن عبد الله بن همام ومعتمر بن سليمان ، وهو من شيوخه،وغيرهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين هـ.[46]

أقوال العلماء:

قال أبو زرعة رحمه الله : ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق عبد الرزاق أحفظهم.[47]قال أبو حاتم الرازي رحمه الله :" يكتب حديثه ولا يحتج به ".[48]ذكره ابن حبان في كتابه الثقات ، وقال : كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه ، على تشيع فيه.[49]قال الذهبي رحمه الله:" الحافظ ".[50]قال ابن حجر رحمه الله :" ثقة حافظ.[51]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء، فان الراوي ثقة حافظ.

معمر بن راشد:

معمر بن راشد " ثقة ثبت فاضل" ،تقدم ذكره في نفس السند.

الزهري:

[46] تهذيب الكمال للمزي،(52/18) ، برقم: 3415.

[47] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(6 / 38)برقم:204.

[48] نفس المرجع السابق.

[49] الثقات لابن حبان،(8 / 412).

[50] الكاشف للذهبي،(296/3) برقم: 3362.

[51] تقريب التهذيب لابن حجر،(607/1) برقم:4092.

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر المدني ، سكن الشام ،**روى عن** : سالم ، وأبان بن عثمان بن عفان ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،وسعيد بن المسيب ، وغيرهم . **روى عنه:** ويونس،وأبان بن صالح، وإبراهيم بن سعد، ومعمر، وغيرهم . مات سنة خمس وعشرين ومائة.[52]

أقوال العلماء:

قال أحمد بن حنبل رحمه الله:ما رأيت أحدا أعلم من الزهري.[53]قال العجلي رحمه الله: "أدرك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم".[54]

قال أبو حاتم رحمه الله: "فقيه".[55]قال ابن حبان رحمه الله:"رأى عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار ، وكان فقيها فاضلا".[56]قال الذهبي رحمه الله: " أحد الأعلام ".[57]

قال ابن حجر رحمه الله: "مشهور بالإمامة والجلالة، من التابعين".[58]

الحكم على الراوي: بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء ، فان الراوي "مشهور بالإمامة والجلالة "، من التابعين.

سالم:

[52] تهذيب الكمال للمزي،(419/26)،برقم : 5606.

[53] العلل ومعرفة الرجال لابن حبان،(171/1)،برقم: 107.

[54] الثقات للعجلي،(412/1)،برقم: 1500.

[55] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(71/8)،برقم: 318 .

[56] الثقات لابن حبان،(349/5).

[57] الكاشف للذهبي،(201/4)،برقم: 5152.

[58] تعريف أهل التقديس لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى 852هـ)، تحقيق: عاصم بن عبد الله القرويني، الناشر: مكتبة المنار –اردن، الطبعة الأولى (152/1)،برقم: 102.

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي ، أبو عمر ، المدني الفقيه . **روى عن** : رافع بن خديج ، وأبيه عبد الله بن عمر ، وسعيد بن المسيب ، وعائشة وغيرهم. **روى عنه** : الزهري ، وإبراهيم بن عقبة، عبد الله بن يسار ،وبكير بن عتيق وغيرهم . مات سنة سبع ومائة.[59]

أقوال العلماء :

قال ابن سعد رحمه الله: "كان ثقة كثير الحديث ، عاليا من الرجال ورعا ".[60]قال ابن معين رحمه الله:"سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء ، وإن نافعا لم يحدث حتى مات سالم".[61]قال العجلي رحمه الله:"مدني تابعي ثقة".[62]

ذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات".[63]قال الذهبي رحمه الله:" أحد فقهاء التابعين".[64]

قال ابن حجر رحمه الله:"كان ثبتا عابدا فاضلا ،كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت".[65]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي كان ثبتا عابدا فاضلا ،كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت".

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها.[66]

الحكم على الإسناد:

---

[59] تهذيب الكمال للمزي،(145/10)،برقم :(2149) .

[60] الطبقات لابن سعد،(195/5).

[61] تاريخ ابن معين الدوري،(187/2).

[62] الثقات للعجلى،(174/1)،برقم : (499) .

[63] الثقات لابن حبان،(4 / 305).

[64] الكاشف للذهبي،(2 / 453)،برقم : 1773.

[65] تقريب التهذيب لابن حجر،(1 / 360) ، برقم : 2189.

[66] الإصابة في تمييز الصحابة لإبن حجر،(290/6)، برقم: 4856.

إسناده من طريق زكريا بن يحيى ضعيف لأن فيه الراوي عبد الأعلى بن حماد وهو لابأس به.

المعني الإجمالي للحديث:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يرسل الصحابة رضي الله عنهما إلى القبائل لدعوتهم إلى الإسلام قبل أن يغزوهم ويحاربهم، أرسل خالد بن وليد رضي الله عنه إلى بني جذيمة،فدعاهم خالد رضي الله عنه إلى الإسلام،فلم يحسنوا أن يعبرو عن إسلامهم فيقولوا: صبأنا(أى خرجنا من الدين إلى دين)، ودفع خالد بن وليد رضي الله عنه إلى كل رجل من الصحابة أسيرا،وبعده امرهم أن يقتل كل واحد أسيره الذى معه،فقال عبد الله رضي الله عنه والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من اصحابي أسيره،حتى رجعوا غليى النبي صلي الله عليه وسلم فذكروا إليه فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد.

فوائد الحديث:

فيه ذكر إرسال النبي صلي الله عليه وسلم الصحابة إلى القبائل لدعوتهم إلى الإسلام.فيه دليل علي أن قتل خالد لهم كان حكما منه بغير الحق،وعذر النبي عليه السلام كان متأولا ، فلا عقوبة عليه.فيه أن على من يتأمر الجيش ألا يتسرع في القتل بمن يلقي إليه بسلم، حتى يثبت ويفهم منه ما يريد من قوله.

الحديث الثاني

2-(632) قال الإمام النسائي رحمه الله تعالى في سننه: أخبرنا إبراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد واللفظ له، قالا: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أَخْبَرَهُ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ حَتَّى جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ قَالَ: يَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ مَقْفَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّوْتَ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي فَقَالَ: قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ فَقُمْتُ فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّأْذِينَ هُوَ

بِنَفْسِهِ قَالَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ فَامْدُدْ صَوْتَكَ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ فَقَالَ: أَمَرْتُكَ بِهِ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[67]

تخریج الحدیث:

أخرجه الإمام مسلم فى الصحيح عن أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد، وإسحاق بن إبراهيم، قال أبو غسان: حدثنا معاذ، وقال إسحاق: أخبرنا معاذ بن هشام، صاحب الدستوائي، وحدثني أبي، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة به.[68]

أخرجه الإمام أبو داود في سننه عن مسدد، حدثنا الحارث بن عبيد، عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده به.[69]

أخرجه الإمام الترمذى في سننه عن بشر بن معاذ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي، وجدي جميعا، عن أبي محذورة به.[70]

---

[67] سنن نسائي كتاب الأذان ،كيف الأذان،جلد:2،صفحه:5،رقم الحديث:632.

[68] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلممؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقيالناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروتعدد الأجزاء: 5،كتاب الصلاة، باب صفة الأذان،جلد:1،صفحه:287،رقم الحديث:379.

[69] سنن أبي داود،المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت،عدد الأجزاء: 4 ، كتاب الصلاة،باب كيف الأذان (1 | 136) رقم الحديث: 500.

[70] سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق،أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، الناشر:

أخرجه الامام ابن ماجه فى سننه عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى، قالا: حدثنا أبو عاصم قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن عبد الله بن محيريز به.[71]

أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الرزاق، أخبرني ابن جريج، حدثني عثمان بن السائب، مولاهم عن أبيه السائب، مولى أبي محذورة، وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة به.[72]

أخرجه الإمام الدارمي في سننه عن سعيد بن عامر، عن همام، عن عامر الأحول، عن مكحول، عن ابن محيريز، عن أبي محذورة به.[73]كلهم عن أبي محذورة به.

دراسة الإسناد:

إبراهيم بن الحسن:

إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبو إسحاق المصيصي المعروف بالمقسمي ، **روى عن** : الحارث بن عطية ، وحجاج بن محمد المصيصي الأعور، وخالد بن يزيد القسري ، وعبيد الله بن موسى ، ومخلد بن يزيد الحراني ،وغيرهم، **روى عنه** : أبو داود ، والنسائي ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن بشر بن صالح.[74]

أقوال العلماء:

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5،أبواب فضائل القرآن، اب ما جاء في المعوذتين، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في الترجيع في الأذان،(1 | 366،) رقم الحديث:191.

[71] سنن ابن ماجه،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: 2، كتاب الأذان، والسنة فيه، باب الترجيع في الأذان،(1 | 234) رقم الحديث:708.

[72] مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند المكيين ، أبو محذورة المؤذن ،(24 | 91،) رقم الحديث: 15376.

[73] مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 4 ،كتاب الصلاة ، باب الترجيع في الأذان ،(2 | 763) رقم الحديث: 1232.

[74] تهذيب الكمال للمزي،(72/2)برقم: 163.

قال أبو حاتم رحمه الله:" صدوق".[75]قال النسائي رحمه الله :" ثقة ". [76]ذكره ابن حبان رحمه الله في الثقات.[77]

قال الذهبي:" ثقة ثبت".[78]قال ابن حجر رحمه الله :" ثقة ".[79]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي ثقة.

يوسف بن سعيد:

يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، أبو يعقوب نزيل أنطاكية ، **روى عن** : حجاج ، إبراهيم بن مبارك الحلبي ، إبراهيم بن مهدي المصيصي وغيرهم . **روى عنه** : النسائي ، أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوانيطي ، أبو محمد بن عبد الله الربعي وغيرهم . مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.[80]

أقوال العلماء:

[75] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(2 / 93)برقم:244.

[76] تسمية الشيوخ للنسائي،(ص 66).

[77] الثقات لابن حبان،(85/8).

[78] الكاشف للذهبي،(2 / 48)برقم:129.

[79] تقريب التهذيب لابن حجر،(1 / 106)برقم:166.

[80] تهذيب الكمال للمزي،(430/32) ، برقم : 7138.

قال النسائي رحمه الله: "ثقة حافظ" .[81]قال أبو حاتم رحمه الله: " صدوق ثقة ". [82]ذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات " .[83] قال الذهبي رحمه الله: الحافظ المصنف.[84]قال ابن حجر رحمه الله: " ثقة حافظ".[85]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فإن الراوي ثقة حافظ.

حجاج:

حجاج بن محمد المصيصي أبو محمد الأعور مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور ، ترمذي الأصل **روى عن** : ابن جريج ، إسرائيل بن يونس ، حريز بن عثمان الرحبي وغيرهم . **روى عنه** : يوسف بن سعيد ، إبراهيم بن الحسن المقسمي ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهم. مات سنة ست ومائتين.[86]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد رحمه الله: "كان كثير الحديث" .[87]قال أحمد بن حنبل رحمه الله : "ما كان أضبط حجاجا ، وأصح حديثه ، وأشد تعاهده للحروف . وكان صاحب عربية".[88]قال العجلي رحمه الله:

---

[81] تسمية الشيوخ للنسائي،(66/1) ، برقم:136

[82] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(9 / 224) ، برقم: 938 .

[83] الثقات لابن حبان،(281/9).

[84] سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م ، رقم الراوي 67 (125/14)

[84] تقريب التهذيب لأبى الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، (124/18)،برقم :2208.

[85] تقريب التهذيب لابن حجر،(1094/1)،برقم : 7922.

[86] تهذيب الكمال للمزي،(452/5)،برقم : (1127) .

[87] الطبقات الكبير لابن سعد،(333/7) .

[88] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(3 / 166)،برقم:708.

" ثقة".[89]قال أبو حاتم رحمه الله: " صدوق".[90]ذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات ". [91]قال الذهبي رحمه الله: " الحافظ ".[92]قال ابن حجر رحمه الله: " ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.[93]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فإن الراوي ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

ابن جريج:

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي أبو الوليد، وأبو خالد المكي مولى أمية بن خالد. **روى عن:** عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، وأبان بن صالح البصري، وإبراهيم بن أبي بكر الأخنسي، وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء. وغيرهم، **روى عنه:** حجاج بن محمد ، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن إسحاق الدمشقي وغيرهم.[94]

أقوال العلماء:

قال العجلي رحمه الله :"مكي ثقة".[95]لما ذكره ابن حبان رحمه الله في كتاب"الثقات " قال: جاوز السبعين،ومات سنة تسع وأربعين ومائة، وكان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس،

[89] الثقات للعجلي،(108/1)،برقم:(254).

[90] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(166/3)،برقم: (708) .

[91] الثقات لابن حبان،(201/8).

[92] الكاشف للذهبي،(2 / 245)،برقم:(942) .

[93] تقريب التهذيب لابن حجر،(224/1)،برقم:(1144) .

[94] تهذيب الكمال للمزي،(338/18)،برقم:3539.

[95] الثقات للعجلي،(1/ 310)،برقم:1033.

وقد قيل مات سنة خمسين.[96]قال الذهبي رحمه الله : "الفقيه، أحد الأعلام".[97]قال ابن حجر رحمه الله : "ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل".[98]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء، فان الراوي ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.

عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة:

عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشي الجمحي المكي ، أخو محمد بن عبد الملك ، وإسماعيل بنعبد الملك ، ووالد إبراهيم بن عبد العزيز ، وعم إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك ، **روى عن** : جده أبي محذورة ، وقيل : عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة حديث الأذان ، **روى عنه** : ابنه إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وأبو سعيد محمد بن سعيد الطائفي.[99]

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات ".[100]قال ابن حجر رحمه الله :" مقبول ".[101]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء، فان الراوي مقبول.

عبد الله بن محيريز:

عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص الجمحي ، أبو محيريز المكي . من رهط أبي محذورة ، وكان يتيما في حجره . نزل الشام ، وسكن بيت المقدس، **روى عن** : أبي محذورة ، وأبي سعيد الخدري ، ومعاوية ، وأبي صرمة الأنصاري ، وعبادة بن الصامت ، وعبد الله بن السعدي

---

[96] الثقات لابن حبان،(7/ 93).

[97] الكاشف للذهبي،(3/ 323)،برقم: 3461.

[98] تقريب التهذيب لابن حجر،(624/1)،برقم: 4221.

[99] تهذيب الكمال للمزي،(167/18)برقم: 3460.

[100] الثقات لابن حبان،(394/8).

[101] تقريب التهذيب لابن حجر،(614/1)برقم:4137.

، وأم الدرداء ، وغيرهم، **و روى عنه** : عبد الملك بن أبي محذورة ، وعبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، ومكحول الشامي ، وبسر بن عبيد الله الحضرمي ، وخالد بن دريك ، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد ، وغيرهم، مات سنة تسع وتسعين.[102]

أقوال العلماء :

قال العجلى رحمه الله : شامي ثقة من خيار الناس تابعي.[103]ذكره ابن حبان رحمه الله في الثقات، وقال: كان من العباد ، وكان يشبه بعبد الله بن عمر.[104]قال ابن حجر رحمه الله " ثقة "عابد من الثالثة.[105]

الحكم على الراوى:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء، فإن الراوي" ثقة" عابد من الثالثة.

أبو محذورة رضي الله عنه:

أبو محذورة المؤذن ، اسمه أوس ، ويقال : سمرة بن مِعْيَر ، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثناة ، هذا هو المشهور ، وحكى ابن عبد البر أن بعضهم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة بعدها نون ، ابن ربيعة بن معير بن عُرَيْج بن سعد بن جُمح . قال البلاذري : الأثبت أنه أوس ، وجزم ابن حزم في كتاب " النسب " بأن سمرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان في ذلك ، فجزم بأن أوس بن معير قُتل يوم بدر كافرا ، وأن اسم أبي محذورة سلمان بن سمرة ، وقيل : سلمة بن معير ، وقيل:اسم أبي محذورة معير بن مُحَيْرِيز .

وحكى الطبري أن اسم أخيه الذي قتل ببدر أنيس . وقال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق المسبيي على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش ، ومن قال : إن اسمه سلمة فقد أخطأ، روى أبو محذورة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنه علَّمه الأذان ، وقصته بذلك في صحيح مسلم وغيره ، وفي رواية همام ، عن ابن جريج : أن تعليمه إياه كان بالجعرانة ، وقال ابن الكلبي : لم يهاجر أبو محذورة ، بل أقام

---

[102] تهذيب التهذيب لإبن حجر،(429/2).

[103] الثقات للعجلى،(58/2)برقم: 966.

[104] الثقات لإبن حبان،(6/5).

[105]–تقريب التهذيب لابن حجر،(544/1) برقم:3629.

بمكة إلى أن مات بعد موت سمرة بن جندب ، وقال غيره : مات سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وسبعين [106].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأن فيه الراوي عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة وهو مقبول.

المعني الإجمالي للحديث:

يخبر أبو محذورة أنه خرج مع جماعة من الرجال ، فلقينا رسول الله صلي الله عليه وسلم،فسمعنا صوت المؤذن ونحن منكبون (أى معرضون عن طريق)فمكثنا نشابه صوت المؤذن و زنهرأ به، فسمع الرسول الله صلي الله عليه وسلم الصوت ، فأرسل إلينا حتى وقفنا أمامه،فقال:أيكم الذى سمعت صوته ارتفع ؟ فأشار القوم إلى وصدقوا، فأرسلهم كلهم وأمسكني عنده، فقال لي:قم فأذن ، فأذنت بالصلاة، فقمت ،فألقى علي رسول الله وسلم التاذين هو بنفسه الكريم،ثم دعاني حين قضيت التأذين،فأعطاني صرة (أى هي اللفافة التي يجمع فيها شيء من الطعام أو النقود) فقلت : يارسول الله مرني بالتأذين بمكة فقال قد أمرتك به.

الحديث الثالث

3-(3090) قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عفان بن مسلم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَرَاءَةٌ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.[107]

تخريج الحديث:

تفرد الامام الترمذي في هذا الحديث.

دراسة الإسناد:

محمد بن بشار:

[106] الإصابة لابن حجر،(594/12)برقم: 10597.

[107] سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ومن سورة التوبة،(5|275) رقم الحديث:3090.

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ، أبو بكر البصري بندار ، وإنما قيل له : بندار لأنه كان بندارا في الحديث ، والبندار : الحافظ، **روى عن**: عفان بن مسلم ، عبد الصمد بن عبد الوارث ،و محمد بن جعفر ، وغيرهم، **روى عنه** : النسائي، والترمذي ، إسحاق بن إبراهيم البستي القاضي وغيرهم،مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين.[108]

أقوال العلماء:

قال البخاري رحمه الله :"كتب إلي بندار فذكر حديثا مسندا ، ولولا شدة وثوقه ما حدث عنه بالمكاتبة ، إلا أنه كان مكثرا فيوجد عنده ما ليس عند غيره".[109]قال العجلي رحمه الله:"بصري ، ثقة ، كثير الحديث ، وكان حائكا".[110]قال أبو حاتم رحمه الله:"صدوق".[111]قال النسائي رحمه الله:"صالح لا بأس به".[112]قال ابن حبان رحمه الله:"كان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه".[113]قال الذهبي رحمه الله:"لا بأس به".[114]قال ابن حجر رحمه الله:"ثقة ".[115]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فإن الراوي ثقة.

عفان بن مسلم:

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، سكن بغداد، **روى عن** : أبان بن يزيد العطار ، وإسماعيل ابن علية ، والأسود بن شيبان ، ، وحماد بن سلمة، **روى عنه** : البخاري

---

[108] تهذيب الكمال للمزي،(511/24)برقم: 5086.

[109] التاريخ الكبير، للحافظ إمام الدنيا أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري(256ھ)، مطبعة الدائرة العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند.، (49/1)،برقم :98.

[110] الثقات للعجلى ، (401/1)،برقم: 1435.

[111] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(214/7)،برقم: 1187.

[112] تسمية الشيوخ للنسائي،(55/1)،برقم:48.

[113] الثقات لابن حبان،(111/9).

[114] الكاشف للذهبي ،(87/4)،برقم:4740 .

[115] تقريب التهذيب لابن حجر،(1/ 828)،برقم: 5791.

، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني الكسائي ، ومحمد بن بشار، مات عفان في سنة تسع عشرة ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة.[116]

أقوال العلماء:

- قال أبو حاتم رحمه الله :" عفان إمام ثقة متقن متين ".[117]ذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات ".[118]قال الذهبي رحمه الله:" الحافظ" [119]قال ابن حجر رحمه الله:" ثقة ثبت".[120]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فإن الراوي ثقة ثبت.

عبد الصمد بن عبد الوارث:

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري ، أبو سهل البصري ، والد عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، **روى عن** : أبان بن يزيد العطار ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وإسماعيل بن مسلم العبدي ،حماد بن سلمة بن دينار ، وغيرهم، روى عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأحمد بن الحسن بن خراش و محجد بن بشار وغيرهم. مات سنة ست أو سبع ومائتين .[121]

أقوال العلماء:

[116] تهذيب الكمال للمزي ،(160/20)،برقم:3964.

[117] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(7 / 30).

[118] الثقات لابن حبان ،(522/8).

[119] الكاشف للذهبي،(3/ 422)برقم:3827.

[120] تقريب التهذيب لابن حجر،(681/1)برقم:4659.

[121] تهذيب الكمال للمزي،(99/18)برقم:3431.

- قال ابن سعد رحمه الله:" كان ثقة إن شاء الله".[122]قال أبو حاتم رحمه الله :" صدوق صالح الحديث".[123]ذكره ابن حبان رحمه الله في كتاب " الثقات ".[124]قال الذهبي رحمه الله:" الحافظ".[125]قال ابن حجر رحمه الله :" صدوق ، ثبت في شعبة".[126]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فإن الراوي صدوق ، ثبت في شعبة.

حماد بن سلمة:

حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة بن أبى صخرة ، مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بنى تميم . **روى عن:** عطاء الخراساني، سعيد بن إياس الجريرى، سماك بن حرب وغيرهم. **روى عنه:** عفان بن مسلم، عبد الصمد ، سويد بن عمرو الكلبى وغيرهم. مات سنة سبع وستين ومائة.[127]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد رحمه الله: "ثقة كثير الحديث. وربما حدث بالحديث المنكر".[128]قال ابن معين رحمه الله: " ثقة".[129]قال العجلي رحمه الله: "بصري، ثقة، رجل صالح، حسن الحديث".[130]قال أبو حاتم الرازي رحمه الله: " ثقة أعلم الناس بثابت ".[131]ذكره ابن حبان رحمه الله فى "الثقات" وقال: "وكان

---

[122] الطبقات المبرى لابن سعد،(219/7).

[123] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(6 / 50)برقم:269.

[124] الثقات لابن حبان،(414/8).

[125] الكاشف للذهبي،(3 / 300)برقم:3376.

[126] تقريب التهذيب لابن حجر،(1 / 610)برقم: 4108.

[127] تهذيب الكمال للمزي،(253/7)،برقم:(1482).

[128] الطبقات لابن سعد،(208/7).

[129] سوالات ابن الجنيد ،(316/1)،برقم:172

[130] الثقات للعجلي (131/1)،برقم: 330.

[131] الجرح والتعديل لابي حاتم الرازي،(142/3)، برقم : 623

من العباد المجابين الدعوة في الأوقات، ولم ينصف من جانب حديثه". [132]قال الذهبي رحمه الله: "الإمام، أحد الأعلام ".[133]

قال ابن حجر رحمه الله: "ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين".[134]

الحكم على الراوي :

بناء على ما تقدم فالراوي ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين.

سماك بن حرب:

سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي البكري (المتوفى 123هـ)، **روى عن:** أنس بن مالك، النعمان بن بشير وعبد الله بن الزبير بن العوام، **وروى عنه:** حماد بن سلمة،شعبة بن الحجاج، سليمان الأعمش وإبراهيم بن طهمان.[135]

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم الرازي رحمه الله : "صدوق ثقة".[136] قال ابن أبي حاتم رحمه الله سئل أبو زرعة الرازي رحمه الله عن سماك بن حرب هل سمع من مسروق شيئا قال لا.[137]ذكره ابن حبان رحمه الله في كتابه

---

[132] الثقات لابن حبان،(216/6).

[133] الكاشف للذهبي للذهبي،(349/1)،برقم:1220.

[134] تقريب التهذيب لابن حجر،(178/1)،برقم:1499.

[135] تهذيب الكمال للمزي،(12/ 115)،برقم: 2579.

[136] الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم،(4/ 279)،برقم: 1203

[137] المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1397، عدد الأجزاء: 1(1/ 85)برقم : 135.

"الثقات" وقال: "يخطئ كثيرا".[138]قال الذهبي رحمه الله: "أحد علماء الكوفة".[139]قال ابن حجر رحمه الله: "صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.[140]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوى صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

أنس بن مالك رضي الله عنه:

أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي . خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم – وأحد المكثرين من الرواية عنه، صح عنه أنه قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وأنا ابن عشر سنين ، وأن أمه أم سليم أتت به النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم ، فقالت له : هذا أنس غلام يخدمك ، فقبله . وأن النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا حمزة بِبَقْلَةٍ كان يجتنيها ، ومازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا ذَا الأُذُنَيْنِ ،وقال محمد بن عبد الله الأنصاري خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وهو غلام يخدمه . أخبَرَنِي أبي ، عن مولى لأنس أنه قال لأنس : أَشَهِدْتَ بدرًا ؟ قال وأين أغيب عن بدرٍ لا أم لك قلت : وإنما لم يذكروه في البدريّين ؛ لأنه لم يكن في سن من يقاتل.[141]

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لان فيه الرويان: عبد الصمد بن عبد الوارث ،سماك بن حرب وهما صدوقان.

المعني الإجمالى للحديث:

يخبر أنس بن مالك: أن النبي صلي الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر رضي الله عنه، ثم دعاه فقال: لاينبغي لاحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه.

فوائد الحديث:

---

[138] الثقات لابن حبان،(4/ 339)،برقم: 3228.

[139] الكاشف للذهبي،(465/1)،برقم: 2141.

[140] تقريب التهذيب لابن حجر،(1/ 255)،برقم: 2624.

[141] الإصابة لابن حجر،(251/1)،برقم: 277.

إن الحكمة في إرسال علي رضي الله عنه أن عادة العرب جرت بأن لاينقض العهد إلا من عقده، أو أحد من أهل بيته.هذا الحديث يدل على جواز الإستنابة مطلقا.منقبة أبي بكر و علي رضي الله عنهما.

الحديث الرابع

4-(3091) قال الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا عباد بن العوام قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القَصْوَاءِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَزِعًا فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ فَانْطَلَقَا فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي، فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا.[142]

تخريج الحديث:

تفرد الامام الترمذي في هذا الحديث.

دراسة الإسناد:

محمد بن إسماعيل:

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بذدزبة ، وقيل : بردزبة ، وقيل : ابن الأحنف الجعفي مولاهم ، أبو عبد الله بن أبي الحسن البخاري الحافظ ، صاحب " الصحيح، **روى عن** : إبراهيم بن حمزة الزبيري ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم بن موسى الرازي،وهشام بن عمار،وغيرهم،**روى عنه** : الترمذي ،وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن معقل النسفي ، وإبراهيم بن موسى الجوزي،وغيرهم،مات سنة ست وخمسين ومائتين.[143]

---

[142] سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ومن سورة التوبة،(5 | 275) رقم الحديث: 3091.

[143] تهذيب الكمال للمزي،(430/24)برقم:5059.

أقوال العلماء:

قال ابن حبان رحمه الله:"كان من خيار الناس ، ممن جمع وصنف ، ورحل ، وحفظ وذاكر ، وحث عليه ، وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار ، مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ، ولزوم الورع الخفي والعبادة الدائمة إلى أن مات ، رحمه الله".[144]قال المزي رحمه الله:" إمام هذا الشأن والمقتدى به فيه والمعول على كتابه بين أهل الإسلام . رحل في طلب الحديث إلى سائر محدثي الأمصار".[145]قال الذهبي رحمه الله:" وكان إماما حافظا حجة رأسا في الفقه والحديث مجتهدا ، من أفراد العالم مع الدين والورع والتأله".[146]قال ابن حجر رحمه الله:" جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث".[147]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء ، فإن الراوي جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث.

سعيد بن سليمان:

سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، البزاز المعروف بسعدويه . سكن بغداد. **وروى عن** : عباد بن عوام، أزهر بن سنان القرشي ، حماد بن سلمة وغيرهم ، **روى عنه:** البخاري ، وأبو داود ، هلال بن العلاء، وغيرهم . مات سنة خمس وعشرين ومائتين .[148]

أقوال العلماء:

[144] الثقات لابن حبان،(113/9).

[145] تهذيب الكمال للمزي،(24/ 430)برقم:5059.

[146] الكاشف للذهبي،(82/4)برقم:4919.

[147] تقريب التهذيب لابن حجر،(825/1)،برقم:5764.

[148] تهذيب الكمال للمزي،(484/10)،برقم:(2291) .

قال محمد بن سعد رحمه الله : "كان ثقة كثير الحديث".[149]قال أحمد بن حنبل رحمه الله: "كان صاحب تصحيف ما شئت".[150]قال العجلي رحمه الله: "واسطي ثقة".[151]قال أبو حاتم رحمه الله: "ثقة مأمون ".[152]ذكره ابن حبان رحمه الله في "الثقات ".[153]قال الذهبي رحمه الله: "الحافظ" .[154]قال ابن حجر رحمه الله: "ثقة حافظ".[155]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء ، فإن الراوي ثقة حافظ.

عباد بن العوام:

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلأبي ، أبو سهل الواسطي ، مولى أسلم بن زرعة الكلأبي . **روى عن** : سفيان بن حسين ،وسليمان بن أبي سليمان، إبراهيم بن مسلم الهجري ، إسماعيل بن أبي خالد وغيرهم . **روى عنه**:سعيد بن سليمان، أحمد بن منيع، إبراهيم بن زياد سبلان ، وإبراهيم بن عبيد الله بن حاتم الهروي وغيرهم . مات سنة أربع وأربعين ومائتين.[156]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد رحمه الله: "كان ثقة".[157]قال ابن معين رحمه الله: " ثقة صدوق مأمون مقنع جائز الحديث".[158]

---

[149] الطبقات لابن سعد،(344/7).

[150] العلل ومعرفة الرجال،(427/1)،برقم: 944.

[151] الثقات للعجلي،(185/1)برقم: 45.

[152] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(26/4).

[153] الثقات لابن حبان،(267/8).

[154] الكاشف للذهبي،(2 / 484) برقم :1902.

[155] تقريب التهذيب لابن حجر،(1/ 380)،برقم:2342.

[156] تهذيب الكمال للمزي،(141/14)،برقم: 3089

[157] الطبقات لابن سعد،(330/7) .

[158] تاريخ ابن محرز،(104/1).

قال العجلي رحمه الله : "ثقة ".[159]قال أبو حاتم رحمه الله: " ثقة ".[160]ذكره ابن حبان رحمه الله في " الثقات ".[161]قال الذهبي رحمه الله: " ثقة ".[162]قال ابن حجر رحمه الله: " ثقة" .[163]

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء ، فإن الراوي ثقة.

سفيان بن حسين:

سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحسن ، الواسطي ، مولى عبد الله بن خازم السلمي ، ويقال : مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ،**روى عن** : إياس بن معاوية، وجعفر بن أبي وحشية ، والحسن البصري ، والحكم بن عتيبة وغيرهم، **روى عنه** : إبراهيم بن صدقة، وحصين بن نمير ، وشعبة بن الحجاج ، وعباد بن العوام وغيرهم.[164]

أقوال العلماء:

قال ابن معين رحمه الله:" ثقة في غير الزهري".[165]قال النسائي رحمه الله:" ليس به بأس إلا في الزهري".[166]

ذكره ابن حبان رحمه الله في الثقات ، وقال :" أما روايته عن الزهري : فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب ، وهو ثقة في غير الزهري".[167]قال ابن حجر رحمه الله:" ثقة في غير الزهري باتفاقهم".[168]

---

[159] الثقات للعجلي،(247/1)،برقم :766

[160] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(83/6)،برقم:425

[161] الثقات لابن حبان،(162/7).

[162] الكاشف للذهبي،(531/1)، برقم :2571

[163] تقريب التهذيب لابن حجر،(1 / 482) ، برقم :3155

[164] تهذيب الكمال للمزي،(139/11)برقم: 2399.

[165] تاريخ ابن معين رواية الدوري،(205/3).

[166] سنن النسائي،(786/1)،برقم: 3981.

[167] الثقات لابن حبان،(404/6).

[168] تقريب التهذيب لابن حجر،(393/1)،برقم:2450.

الحكم على الراوي:

بناء علي ما تقدم من أقوال العلماء ، فإن الراوي ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

الحكم بن عتيبة:

الحكم بن عتيبة الكندى، أبو محمد، و يقال أبو عبد الله، و يقال أبو عمر، الكوفى، مولى عدى بن عدى الكندى. **روى عن:** مقسم بن بجرة، إبراهيم التيمى، إبراهيم النخعى،شهر بن حوشب، رجاء بن حيوة، وغيرهم. **روى عنه:** سفيان بن حسين، سليمان الأعمش، سليمان الشيبانى، شعبة بن الحجاج، عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى، عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى.[169]

أقوال العلماء:

قال ابوحاتم رحمه الله:" ثقة ".[170]قال العجلي رحمه الله:"ثبت ثقة في الحديث، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع".[171]قال الذهبي رحمه الله:"عابد قانت ثقة، صاحب سنة".[172]قال ابن حجر رحمه الله: "ثقة ثبت فقيه"، إلا أنه ربما دلس، تابعي صغير، من فقهاء الكوفة، مشهور".[173]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي "ثقة ثبت فقيه"، إلا أنه ربما دلس ويروى بعن ، تابعي صغير، من فقهاء الكوفة، مشهور.

مقسم بن بجرة:

مقسم بن بجرة ، ويقال : ابن بجرة على مثال شجرة ، ويقال : ابن نجدة أبو القاسم ، ويقال : أبو العباس ، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، **روى عن** : خفاف بن إيماء بن

---

[169] تهذيب الكمال للمزي،(114/7)،برقم: 1438.

[170] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(123/3)،برقم: 565.

[171] الثقات للعجلي،(126/1)،برقم: 315.

[172] الكاشف للذهبي،(344/1)،برقم: 1185.

[173] تقريب التهذيب لابن حجر،(233/2)،برقم: 265.

رحضة الغفاري ، ومولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعبد الله بن شرحبيل ابن حسنة ، وعبد الله بن عباس , وغيرهم، **روى عنه** : إسحاق بن يسار ، والد محمد بن إسحاق بن يسار ، والحكم بن عتيبة ، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وغيرهم. أجمعوا أنه توفي سنة إحدى ومائة.[174]

أقوال العلماء:

قال ابن سعد رحمه الله:" كان كثير الحديث ضعيفا".[175]قال أبو حاتم رحمه الله :" صالح الحديث لا بأس به".[176]قال الذهبي رحمه الله:" صح".[177]قال ابن حجر رحمه الله:" صدوق ، وكان يرسل.[178]

الحكم على الراوي:

بناء على ما تقدم من أقوال العلماء فان الراوي صدوق وكان يرسل.

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم كني بابنه العباس، هو أكبر ولده وأمه لبابة الكبرى بنت الحارث.وكان يسمى البحر، لسعة علمه ويسمى حبر الأمة، ولد والنبي صلي الله عليه وسلم وأهل بيته بالشعب من مكة، فأتي به النبي صلي الله عليه وسلم فحنكه بريقه، ذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ورأى جبريل عند النبي صلي الله عليه وسلم ودعا النبي صلي الله عليه وسلم له " اللهم علمه الحكمة ".توفي عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وسنّه ثنتان وسبعون سنة وكان يصفر لحيته.[179]

الحكم على الإسناد: إسناده حسن لأن فيه الراوي مقسم بن بجرة وهو صدوق.

---

[174] تهذيب الكمال للمزي،(461/28)برقم: 6166.

[175] الطبقاب الكبرى لابن سعد،(291/7).

[176] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(8 / 414)برقم:1889.

[177] لسان الميزان للذهبي،(429/9).

[178] تقريب التهذيب لابن حجر،(969/1)،برقم:6921.

[179] معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ 1998 م، عدد الأجزاء: 7، (1703/3).

المعني الإجمالي للحديث:بعث النبي صلي الله عليه وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهولاء الكلمات، ثم أرسل عليا وأمر إليه أن ينادي بهؤلاء الكلمات فذهب فحجا فقام أيام التشريق، فنادى: ذمة الله ورسوله بريئة من مشرك، فسيحوا في الارض أربعة أشهر ، ولايحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوفن بالبيت عريان،ولا يدخل الجنة الا المؤمن .

فوائد الحديث:

فيه إرسال النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر ببراءة.فيه ذكر بريئة ذمة الله من مشرك.فيه منع المشرك إلى الدخول الحرم .منع من الطواف عريانا.ذكر أن أهل الجنة هو المؤمن.فضيلة ومنقبة أبي بكر وعلي رضي الله عنهما.

خلاصة البحث:

1: لقد عمل الكثير من الناس على موضوع الدعوة,هده المجلة لديها العديد من المميزات.ولم يجمع فيها إلا الأحاديث المباركة فى موضوع الدعوة من سنن أربع.

2: والحديث مبنى على الرواة,كما ورد فيه بيان أحوال الرواة حتى يعرف الناس أيضا عن الرواة .

3: ولم يعط رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المنصب إلا لمن كان أهلا لهذا المنصب .و

4: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظم الدعوة والتبشير باهتمام ,حتى أنه أرسل الصحابة إلى قبائل مختلفة فقط للدعوة.